

الكلام عن صفة اليد لله تعالى وهل لله شمال ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قال حفظه الله وله يدان كريمتان حقيقة وهما يمين بالعطاء بالعطاء ونعمتي. اذا نحتاج الى تفصيل اقرأ الابيات الباقية احسن الله اليك. قالوا واحداها يمين في اسمها جزما وفي الاخرى خلاف احبتي اهل السنة والجماعة. والحق في - [00:00:00](#)

الاخرى يمين في اسمها ما صح نص في الشمال بسنتي. قالوا وهذا ليس يوجب يا فتى شيئا من البغضاء او من نفرة يا سلام انت المعنى واضح يعني؟ طيب على كل حال نحن في الكلام على يدي الله عز وجل فيها فروع. الفرع الاول اجمع اهل السنة على اثبات - [00:00:27](#)

صفة اليدين لله عز وجل وهذا اجماع برهانه قول الله عز وجل لما خلقت بيدي وقوله عز وجل بل يدها مبسوطتان وقول الله عز وجل بيده الملك بيده الخير والادلة في هذا اكثر من ان تحصر. واشهر من ان تذكر - [00:00:47](#)

الفرع الثاني اجمع اهل السنة على ان كلتا يدي ربي يمين في النعمة والخير والبسط والانعام والقدرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا يدي ربي فكلتا يدي ربي يمين في البسط والانعام والقدرة والعطاء والبذل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث - [00:01:07](#)

ابي هريرة قال يمين الله يد الله ملأى لا يغيظها نفقة. سحاء الليل والنهار. ارايتم ما انفق مدخل السماوات والارض فانه لم ما في يده وفي صحيح مسلم يد يمين الله ملأى. قال ابن نمير وهو احد الرواة ملآن سحاء لا - [00:01:36](#)

شيء الليل والنهار فهذه اليدان توصفان بانهما يمين. في الوصف والبذل والعطاء والانفاق والسحاء والانعام والكرم والبسط. الفرع الثالث اجمع اهل السنة على ان احدي اليمين عفو ان احدي اليدين يمين في الاسم - [00:01:56](#)

فهو يمين في الوصف كما في الاجماع الثاني ويمين في الاسم. فهي يمين تبارين جميعا. هذا لم يخالف فيه احد الفرع الرابع هو محط الخلاف. وهو اليد الاخرى بعد ان اجمعنا انها يمين في الوصف. هل هي يمين في الاسم ايضا - [00:02:25](#)

هنا خلاف بين احبتنا اهل السنة والجماعة. واذا قلنا بانه خلاف دائر في مذهب اهل السنة. فاذا لا يوجب ذلك الخلاف شيء من التنافر ولا ولا التقاطع ولا التهajer او التدابر او التفسير والتبديع والتكفير. ولا يجوز ان نجعل الخلاف في اسم اليد الاخرى - [00:02:45](#)

محطاً للولاء والبراء لانها ليست من من مسائل العقائد الكبار. فالخلاف انما هو في اسم اليد الاخرى. فقط والقول الصحيح عندي انها يمين ايضا في الاسم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكلتا - [00:03:05](#)

يدي ربي يمين فهي يمين في الائم. وكل حديث يثبت وصفها او تسميتها بالشمال فهو حديث ضعيف حتى ما اخرج الامام مسلم فانما اخرج الامام مسلم في في الشواهد والمتابعات. وانتم تعرفون ان ما يخرج - [00:03:25](#)

وفي الشواهد والمتابعات لا يعتبر انه على شرط الصحيح. فقد يخرجها في الشواهد والمتابعات ما لا يصح. ولذلك اخطأ من استدرك على الامام مسلم ها رجالا ذكرهم في المتابعات وقال ان هذا الحديث اسناده على رجال - [00:03:45](#)

على شرط مسلم كالامام الحاكم رحمه الله لما قال على شرط مسلم. فانه يخطئ كثيرا في هذا لانه يظن ان الرجال الذين خرج لهم امام مسلم في الشواهد والمتابعات انهم على شرطه. وهذا ليس بصحيح. الحديث الاول الذي يسوقه الامام مسلم او الحديث الثاني هم الذين على شرطه - [00:04:05](#)

واما ما يسوقه من الرواية لتوضيح اصل رواياته في صحيحه هذه في المتابعات. ولا معي ولا لا؟ فلذلك لفظ الشمال لم يرد في

الاصول وانما ورد في الشواهد والمتابعات. فكل حديث يسمي هذه اليد لانها شمال فانه ضعيف - 00:04:25

فاذا نبقى على ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من انها يمين فنطلق عليها اليمين او نطلق عليها اليد الاخرى كما ورد في ذلك في بعض الروايات. ففي مسند الامام احمد باسناد صحيح من حديث ابي نظرة - 00:04:45

رحمه الله ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي قال له ما يبكيك؟ قال سمعت النبي صلى الله او لم يقل لك رسول الله خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني على الحوض؟ قال بلى - 00:05:03
قال ذلك ولكني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول قبض ان الله عز وجل قبض قبضة بيمينه ثم قبضة ثم قبض قبضة بيده الاخرى وهناك احاديث تدل على ان هذه اليد يقال لها اليد الاخرى. فان سميتها يميننا فقد اصبحت وان وصفتها بانها اليد - 00:05:23

الاخرى فقد اصبحت. لكن لا تسمها بالشمال اذ ليس هناك دليل يصح في هذا المعنى. وهذا امر غيبي والغيبيات لابد فيها من التوقيف انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا كم صارت عندنا المسائل؟ اربع. اجمع العلماء على ان لله يدين اثنتين ذاتيتين لاثنتين بجلاله وعظمته -

00:05:46

واجمع العلماء على ان كلتا يديه يمين في الوصف. واجمع العلماء على ان احدهما يمين في الاسم. واختلف العلماء في اليد الاخرى والاقرب وانها اما ان يقال لها يمين او يقال لها اليد الاخرى والله اعلم - 00:06:06